

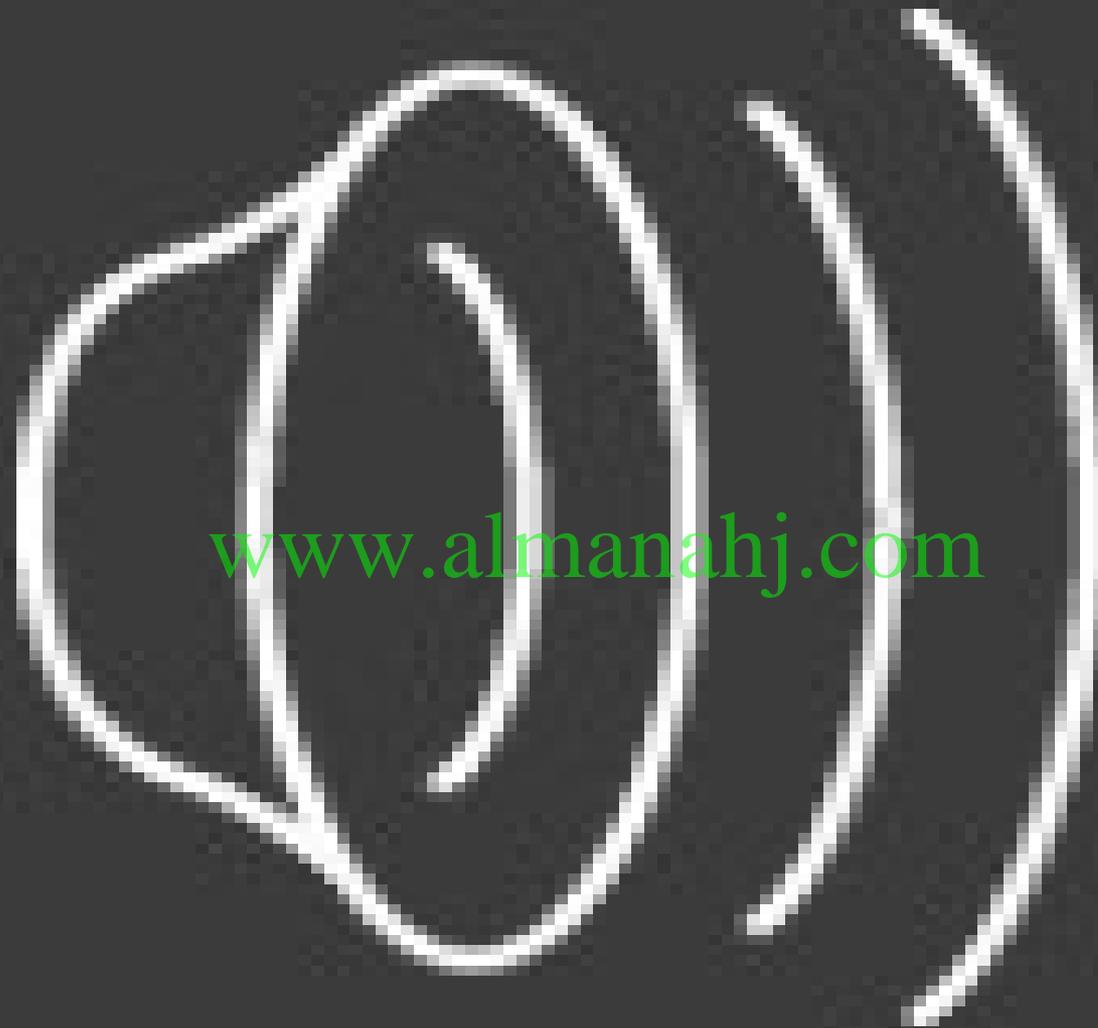
الدرس الثاني:

النص النثري: مقتطفات من قصة
ومشاهد من فلم (رحلات جليفر)

www.almanahj.com

- 1.1.3.2 يوضح المتعلم مدى انعكاس تحويل القصة الأصلية إلى فلم مصور سينمائي ومدى انحرافه عن النص الأصلي للقصة، ويُقيّم اختيارات كاتب السيناريو والمخرج





www.almanahj.com



نحو النص:

أتناقش وزملائي حَوْلَ الآتي:

• فلم شاهدناه، وقرأنا قصته الأصلية.

• أيهما أفضل: قراءة القصة الأصلية للفلم أولاً، أم مشاهدة

الفلم؟ ولماذا؟ **مشاهدة الفلم ، لأنها**

www.almanahj.com **تجعل الشخص يعيش**

• باعتقادكم، أين يكون الفلم مستقلاً عن القصة الأصلية؟

**الأحداث
الحركات والصوت**

والتمثيل

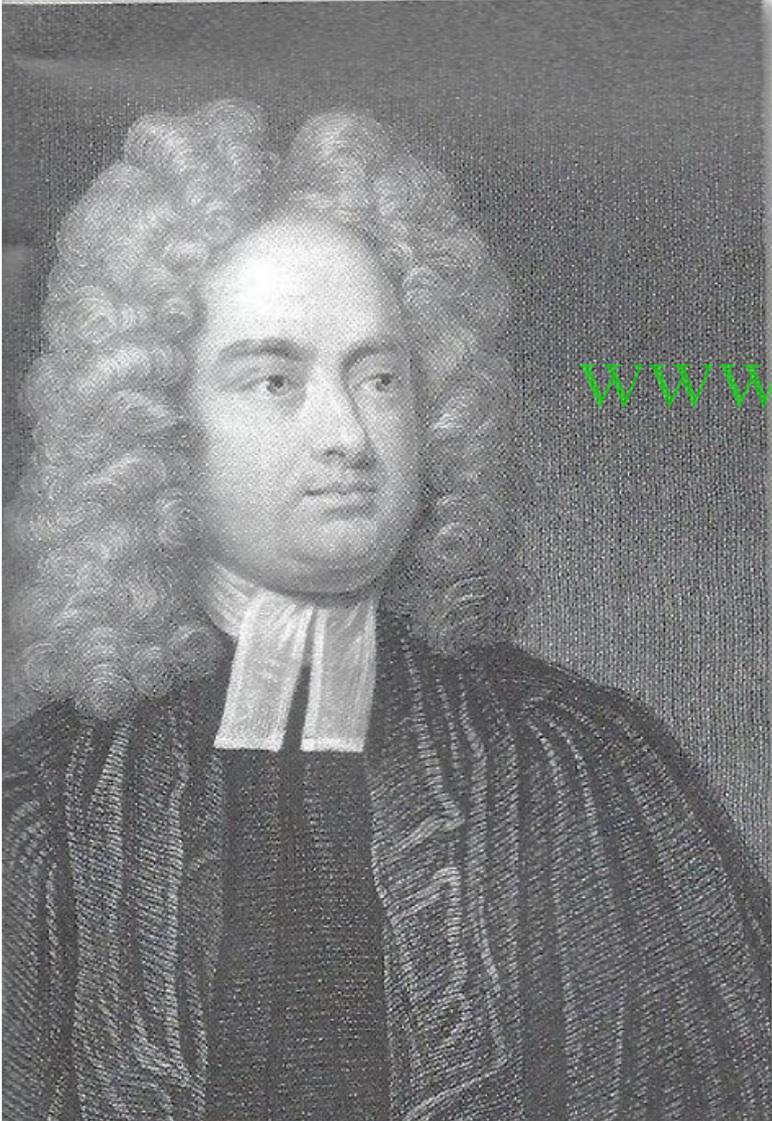
النص من إبداع:

جوناثان سويفت 1667 للميلاد، أديب إيرلندي، اشتهر

بمؤلفاته (الساخرة) من أشهرها (”رحلات جليفر“).

أبحث عن اسم المخرج الذي أبدع الفلم **روب**

لترمان



النهر:

1. غادرت السفينة (إنجلترا في الرابع من مايو سنة 1699 فودعت زوجتي وطفلي، وأبحرت من مرفأ (بريستول) كطبيب مرافق لسفينة وجهتها البحار الجنوبية.

www.almanahj.com

وقد سارت الأمور سيرًا حسنًا في الأسابيع القليلة الأولى، ثم هبت علينا فجأة عاصفة هوجاء عنيفة، فتحطمت السفينة (أنيلوب) وكنت واحدًا من ستة من البحارة الذين ركبوا قاربًا صغيرًا من قوارب النجاة.

2. ظَلَّ الْبَحْرُ هَائِجًا، وَكَانَ مِنَ الصَّعْبِ جَدًّا أَنْ أَسْبَحَ
مُرْتَدِيًا مَلَابِسِي الثَّقِيلَةَ، وَلَكِنْ عَلَى الْأَقْلِ لَمْ تَكُنِ
الْمِيَاهُ شَدِيدَةً الْبُرُودَةَ، وَأَدْرَكْتُ أَنَّنِي كُنْتُ بِمُفْرَدِي

بَعْدَ أَنْ هَلَكَ الْآخَرُونَ ، فَأَخَذْتُ أَخُوْضُ فِي الْمَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ الشَّاطِئَ، كُنْتُ
أَشْعُرُ بِالْبُرُودَةِ وَكُنْتُ مُبْتَلًا وَمُنْهَكًا، فَأَمْرْتَمَيْتُ عَلَى الْعُشْبِ الْقَصِيرِ النَّاعِمِ
مُسْتَعْرِقًا فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ وَطَوِيلٍ.

وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظْتُ، كَانَ شُرُوقُ الشَّمْسِ يُعَانِقُ الْأَرْضَ. وَظَلَلْتُ رَاقِدًا بِلا حِرَاكٍ
بُرْهَةً مُتَسَائِلًا أَيْنَ أَنَا، ثُمَّ حَاوَلْتُ أَنْ نَهَضَ وَأَقْفًا، وَلَكِنْ ذَلِكَ كَانَ مُسْتَحِيلًا!
لَقَدْ كُنْتُ مَشْدُودًا إِلَى الْأَرْضِ ! كَانَتْ هُنَاكَ حِبَالٌ رَفِيعَةٌ مَرْبُوطَةٌ حَوْلَ
جَسَدِي وَرَقَبَتِي، وَوَجَدْتُ أَنَّ بَاسِطِطَاعَتِي النَّظَرَ لِلْأَعْلَى فَقَطْ، حَيْثُ السَّمَاءُ
الْمُشْرِقَةُ الصَّافِيَةُ.

3. كَانَ هُنَاكَ طَنِينٌ صَاحِبٌ بِالْقُرْبِ مِنِّي؛ وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَحْدِدَ مَصْدَرَهُ،
وَفَجْأَةً شَعَرْتُ بِشَيْءٍ كَالنَّمْلِ يَتَسَلَّقُ وَيَصْعَدُ فَوْقَ سَاقِي الْيُسْرَى، ثُمَّ مَشَى
صَاعِدًا فَوْقِي حَتَّى تَوَقَّفَ بِالْقُرْبِ مِنْ دَقْنِي ، لَقَدْ كَانَ شَخْصًا آدَمِيًّا، طَوْلُهُ
أَقَلُّ مِنْ خُمْسَةِ عَشَرَ سَنْتِيْمَتْرًا، مُمَسِّكًا بِقَوْسٍ وَسَهْمٍ فِي يَدَيْهِ. عِنْدَئِذٍ بَدَأَتْ

الشخصية الرئيسة في النص:

حليفر

عمله: **طبيب**

عائلته: **زوجته**

وطفليه

توجيه

أثناء القراءة أتأمل وأتخيل،

وأحظى بفهمٍ وتفسيرٍ أعمقٍ

للكشف عن التفاصيل الذهنية

والمعنوية التي أقرأها.

كالشعور بالبرد والتعب، وأجسد

في مخيلتي تلك الصور.

فائدة سينمائية

نُقلت هذه القصة إلى السّما في أكثر من فلم وبسيناريوهات مختلفة والسيناريو هو:

تحويل الأحداث إلى واقع ماديّ حسي منظور عبّر لُغته الحواسيّة الخاصّة، المفصلة للمشاهد المُختلفة وكيفية التقاطها يُستوحى من القصة التي تعدّ أساساً للفلم.

أعدادٌ كبيرةٌ من هؤلاء الأقرام يَجْرُونَ ويتقاذون فوقي، وآخرون منهم يقفون حولي من كلِّ اتجاه... كلُّ منهم يَحْمِلُ قَوْسًا صغيرًا جدًّا وسَهْمًا. وَمِنْ فَرَطِ دَهْشَتِي صَحْتُ فِيهِمْ مَزْمَجِرًا: "مَنْ أَنْتُمْ؟ وماذا تَفْعَلُونَ بي؟" فَتَرَجَعُوا مَذْعُورِينَ وَتَسَاقَطَ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ مُحَاوِلِينَ الْفِرَاسَ، واكتشفتُ فيما بعدُ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأَذَى بالسُّقُوطِ مِنْ فَوْقِ صَدْرِي.

4. وتحلّق الأقرام عن بُعدٍ يُراقبونني. وعندما أذركوا بعد بُزْهةٍ أنني لن أؤذيهم، قطعوا بعض قيودي فأصبحتُ أحكّ رأسي بسهولةٍ أكثر، ثمّ تبينتُ أنهم نصبوا منصّةً خشبيّةً صغيرةً قريبةً من رأسي؛ ليتمكنَ إمبراطورهم من التحدّث إليّ. وتكلّم لفترةٍ، ولكنني لم أستطع أن أفهمه، وبدأتُ أشعرُ بالجوع، فأشرتُ إلى فمي، وجعلتُ أحرّكُ فكّي كَمَنْ يَمْضُغُ، وسُرّعانَ ما أرسلَ الإمبراطورُ بعضَ رجاله؛ ليحضروا لي طعامًا وشرابًا.

عادوا بعد وقتٍ قصيرٍ، وأسندتِ السّلامرُ إلى جانبي، وأخذ ما ينوفُ على مئةٍ قزمٍ في التّسلُّق، وقد جلبوا سِلالًا مليئةً باللّحم والخُبْزِ، وكانت كلُّ قطعةٍ من اللّحم في حَجْمِ قطعةٍ لحمٍ مفرومةٍ صغيرة، وكانت

أتبعُ في الفقرة الرابعة الفعلَ الماضي:

أدرِكُوا، قطعُوا،

نصبُوا، جلبُوا،

عادُوا اختياريّ الكاتب للفعل الماضي

في السرد:

ليدل على حدوث

الافعال في الماضي

يعطى انطباع بوقوع



الأزغفة صغيرة جدًا، فكنت ألتهم كل ثلاثة منها دفعة واحدة. وشربت برميلاً من الشراب في جرعة واحدة بينما نظر الأقرام إلى بعضهم مشدوهين، كأنهم لم يصدقوا ما رأوه

أتبع الصفات في الفقرة الخامسة

المخلوق الضخم

الأقرام

بأسهم كثرة الصفات في القصة؟
المعتدية

توضيح المعنى

تقريب الصورة

في الفقرة الخامسة عبارات تدل على

التسامح، أضع خطوطا تحتها.

ما نتيجة تسامح جليفر وعفوه عن

المعتدين؟

قرر عدم قتل

جليفر عرفانا بالجميل

صناعة سريرا

له

5. بعد انصراف الإمبراطور، جاء حشد هائل من الأقرام لمشاهدتي، فلم يسبق لأحد منهم أن شهد من قبل كهذا المخلوق الضخم، وقد قيل لي فيما بعد أن بعض الشباب أرادوا رؤيتي نائماً، فصعدوا إلي، وساروا بخفة شديدة حتى وصلوا وجهي، وأطلق بعضهم السهام علي، وكادوا أن يصابوا عيني، فما كان من الحراس إلا أن قيّدوا الأقرام المعتدين وسلّموهم لي لأعاقبهم، فالتقطتهم واحداً تلو الآخر، ووضعت خمسة منهم في جيبي، وتظاهرت بأنّي سألتهم سادسهم، فتملكه ذعر شديد، ثم أخرجت (مديتي) سكينتي وقطعت قيوده، ووضعتُه سالماً فوق الأرض. وهكذا فعلت بالآخرين ملتحظاً إيّاهم من جيبي واحداً واحداً، وقلت لهم: "يمكنكم جميعاً أن تذهبوا أيضاً"، ثم ضحكت عندما لاذوا جميعهم بالفرار مُسرعين، وكم كانت دهشة الجميع حين رأوني أعفو عنهم وأعاملهم بتلك الرقة! اكتشفت فيما بعد أن الحراس أخبروا الإمبراطور عن رأفتي بالأشخاص الذين حاولوا إيذائي، وأعتقد أن ذلك دعم موقفي؛ فقرر عدم قتلي عرفاناً بالجميل... وأمر العَمال أن يقوموا بتثبيت سبتمته من أسرتهم معاً لكي يصنعوا لي سريراً أستطيع أن أنام عليه....



www.almanabj.com

أفهم فهمًا عامًا:

1. أشاهد مقطعًا من فلم (رحلات جليفر)، ثم أدلل على عناصره وفق الجدول الآتي:

عناصر الفلم	تأثيرها في الفلم	من المشاهد الدالة عليها
الصورة	تُظهر إبداعًا متحرِّكًا لأحداث القصة من خلال أشعة بصرية سمعية، ويذكرها الإنسان عبر حواسه.	مشهد جليفر وقد تم تقييده. مشهد جليفر عند جلب الطعام لجليفر ورأفته للاقزام
الإضاءة	تحيط بكل ما يتعلّق بالفلم من (مكان وشخصيات وأحداث وديكور)	التركيز على حادثة الغرق. الاستيقاظ بعد شروق الشمس القدرة على النهوض بسبب الحبال حول جسده
الملابس والديكور	تدلُّ على الواقع والبيئة التي تنتمي إليها الشخصيات.	من ملابس الإنجليز. برودة مياه البحر رحضار الأقزام للطعام

تتنقل خلال مجرى أحداثِ تصوير
الفلم، وتعبّر عن وجهة نظر المُشاهد،
وتتحكّم في اللّغة العاطفيّة لصوّر
الفلم، وردّة فعل المُشاهد تجاه
الحَدَثِ.

حركة الكاميرا
(القُمرَة)

استخدام الحيل البصريّة لتصغير النّاس العاديين،
كي يظهِروا كأنّهم أقزامٌ.

**استخدام الحيل البصريّة
لتصغير الطعام والشراب
... استخدام الحيل
البصريّة لتصغير الأسرة**

www.almanahj.com

استخدام الكلام الاعتياديّ البسيط بما
يُصاحبه من مؤثرات صوتيّة.

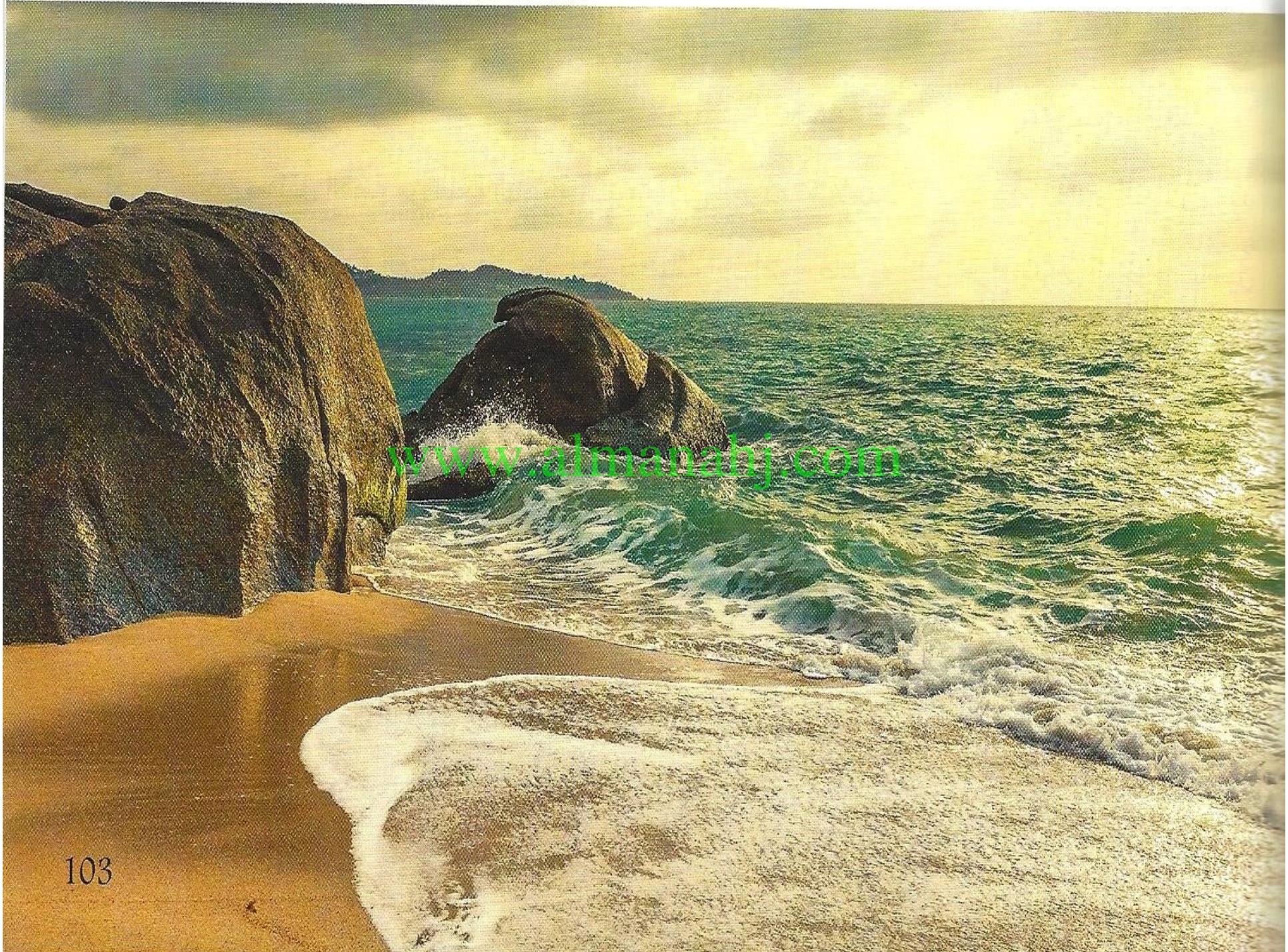
الكلمات
المُستخدَمة في
الحوارِ.

كلمات الحوارِ مفهومةٌ وبسيطةٌ بينَ جليفر والأقزامِ
من مثل:

**قلت لهم : يمكنكم
جميعاً أن تذهبوا أيضاً
من أنتم ؟ وماذا
تفعلون ؟**

2. أختار ثلاث فقراتٍ من مُقتطفِ قصّة (رحلاتِ جليفر) وأقروها قراءةً صامتةً، ثم أدلُّ على العنصرِ الأسلوبيةِ فيها، وفق الجدولِ الآتي:

عناصرُ القِصّةِ	الدّلالةُ عليها (من المقتطف)
لُغةٌ ثريّةٌ وجميلةٌ تمتازُ بكثافةِ الدّلالاتِ، قائمةٌ على السّردِ والوصفِ، لتوضيحِ أبعادِ الأحداثِ وأثرها على الشّخصيّاتِ.	شروقُ الشّمسِ يُعانقُ الأرضَ وفحاةٌ شعرتُ بشيءٍ كالنملِ يتسلقُ ويصعدُ فوقِ ساقي
وجودُ الصّورِ الدّهنيّةِ والصّفاتِ النّفسيّةِ والمعنويّةِ.	أدركتُ أنّي كُنْتُ بمُفردي حاولتُ أنْ أنهضُ واقفاً لكن
وصفُ أفعالِ الشّخصيّةِ الرّئيسةِ وأقوالها والتّغلغلِ في أعماقها.	ذلكَ كانَ مستحيلاً بدأتُ أشعرُ بالجوعِ فأشرتُ إلى فمي أحركُ فكي كأني
تداخلُ أفعالِ كلِّ شخصيّةٍ وأقوالها معَ أقوالِ وأفعالِ الشّخصيّاتِ الأخرى.	جاءَ مَضَعُ نائلٍ من الأقرامِ لمشاهدتي، فلمْ يسبقْ لأحدٍ منهم أنْ شهدَ مِنْ قبلُ كهذا المخلوقِ الضّخمِ.
استخدامُ أسلوبٍ يعتمدُ الإسهابَ والإطالةَ والتّركيزَ على الفعلِ الماضي لإعطاءِ انطباعٍ بوقوعِ أحداثِ القِصّةِ في الماضي.	من الأفعالِ: أدرِكوا ، عادوا ، جلبوا ، نصبوا



1. أ- أقرأ قراءةً جهريةً الفقرتين الأولى والثانية من النصِّ لمزيدٍ من المقارناتِ بينَ القصةِ والفلمِ.
ب- أدلِّ على سماتِ السيناريو في فلمِ (رحلاتِ جليفر) وفقَّ الجدولِ الآتي:

الأمثلة والأدلة

سماتُ السيناريو

المحاور

هبوب العاصفة الهوجاء
على السفينة
هلاك الجميع ما عدا
جليفر .
وصول جليفر إلى
شاطئ البحر .

التخلي عن أصالة القصة الفني والإبداعي، وإعادة صياغتها وتقديمها بلغة بصرية سمعية، ذات مفردات مناسبة للممثلين، وفق رؤية المخرج لأدوارهم وطبيعة الشخصية التي يؤدي دورها مجسداً حركاتها وتعبيراتها، وتغيير صفات بعض الشخصيات وفق اختيار المخرج للممثلين، في مشاهدة تتلاءم مع مناخ الأحداث وأجواء الأداء، ومدى مناسبتها لمتطلبات الفيلم.

التعامل مع
القصة الأصلية
(المقطع الأول)

لغة اتصاليّة تناسبُ مستوياتٍ مُتنوّعة من الناسِ،
وتتّصفُ بالإيجاز اللُّغويّ والدَّراميّ والمُرونة، تركزُ
على تشكيلِ الأحداثِ لتناسبِ الصورة السينمائية،
والتَّحكم بعنصري المكانِ والزَّمانِ، وتمتازُ
بالتَّشويق ونقلِ الانفعالاتِ التي تُضفي تأثيراً
كبيراً على المُشاهدين (إثارة ، متعة، قلق ، توتر،
... إلخ)

لُغةُ السِّيناريو
(المقطع الأول)

أختار من الكلمات السَّهلة التي اسْتخدمَها
الممثلُ الذي أدى دور جليفر، ما يأتي:

www.almanahj.com

إظهار تفاصيل الحدث

الحسي مثل:

عادت السفينة، سارت

الأمور سيراً حسناً

تحويلُ القصةِ

لصورة سينمائية

(المقطع الثالث)

نقلُ القصةِ من اللغةِ الذهنيَّةِ المُتخيَّلةِ إلى الحركةِ

البصريَّةِ المُتتاليةِ عبرَ مشاهدٍ تفصيليَّةِ، لإبرازِ

تفاصيل الأحداثِ ودلالاتِها.

شاهدتُ مشاهدَ عدَّةٍ لجيفر العملاق، وقد

أحاطَ به أناسُ أقزام، أبرزَ المخرجُ تفاصيلَ

الحدثِ في مشاهدٍ مُتلاحقةٍ وسريعةٍ.

كتابةُ تفاصيلٍ مرئيةٍ وكثيرةٍ وصغيرةٍ للغاية؛ لكلِّ

حدثٍ للإحاطةِ بالشخصيَّاتِ وتوفيرِ تفاصيلٍ حرفيَّةِ

لكلِّ شخصيَّةٍ. وإظهارِ خصائصِ المكانِ والزَّمانِ،

وإجراءِ تعديلاتٍ على القِصةِ الأصليَّةِ؛ كحذفِ

أجزاءٍ من الوصفِ والمعانيِ الإنسانيَّةِ، أو يحذفُ

من القِصةِ ما لا تَسطيعُ الصُّورةُ السِّنمائيَّةُ إبرازَهُ.

التَّعاملُ مع

الأحداثِ

إجراء تعديلات تمس

سمات وتفصيل

الأحداث فكل شخصية

لها دور في دفع عجلة

الأحداث إلى الأمام

وهذا يحولها إلى

شخصية حيَّة ليتفاعل

معها المشاهد .

2. أقرأ سمات السيناريو في الجدول السابق، وأقيم اختيارات كاتب السيناريو الآتية:

- تغيير لغة القصة الأصلية تغييراً جوهرياً.

لقد تغيرت لغة القصة مع تغير الأحداث

ليلائم المواقف

www.almanahj.com

- إظهار تفاصيل الحدث الحسية، وحذف تفاصيل أخرى.

أبداع في ذلك لجلب

الانتباه

- إجراء تعديلات تمس صفات الشخصيات وتفاصيل الأحداث.

لتلائم مع الأحداث

ونعيش دورها

3. أعلل: يُعدُّ المُخرجُ عمليَّةَ الحذفِ إجراءً فعلاً عندَ صناعةِ الفلمِ السينمائيِّ:

• لأنها تمكُّنه من الاختيارِ السليمِ لبعضِ التفاصيلِ.

• تجعلُ المُشاهدَ أكثرَ استمتاعاً أثناءَ عرضِ الفلمِ.

www.almanahj.com

• الأحداثُ المحذوفةُ مفهومةٌ ضمناً أو مُوحىً بمعناها من خلالِ الأحداثِ الرئيسيَّةِ.

البعد عن التكرار لأنه يسبب الملل فنلجأ الى الحذف

بعض الأحداث لا تتلائم مع الشخصية فيتم حذفها

4. أعودُ لمُشاهدةِ مَقاطِعِ مِنَ الفِلمِ، ثُمَّ أُقيِّمُ اختِيارَاتِ المُخرِجِ الآتيةِ:

- أ. إدخالُ المُخرِجِ تعديلاتٍ كثيرةٍ تَمَسُّ خِصائِصَ الشَّخِصِيَّاتِ العِلْمِيَّةِ وَالعَمَلِيَّةِ
- إظهارُ تفاصيلٍ أَكثَرَ أَهمِّيَّةٍ مِنَ الشَّخِصِيَّاتِ.

إظهار خصائص الزمان

والمكان

- ب. لجوءُ المُخرِجِ فِي الفِلمِ إِلَى الاختِزالِ والتَّغْيِيرِ فِي كُلِّ مَنْ:

www.almanahj.com

- أحداثِ القِصَّةِ بِشكْلِ عامٍّ:

- لأسبابٍ لها عَلاقَةٌ بِوقْتِ الفِلمِ أو بِضروراتِ إنتاجيَّةِ.

لأسباب لها علاقة بالشخصيات وحركاتهم

ووصفهم .

لأسباب لا تستطيع الصورة السينمائية إبرازها .

لأسباب تتناسب مع أوقات فراغ الممثلين .

ج. تغيير الزمان الذي جرت فيه الأحداث:

- جعل الفترة الزمنية مؤثرة وأكثر واقعية بالنسبة للمشاهدين .
- إفساح المجال لإضافة شخصيات جديدة، تناسب الوقت الحاضر.

• **جلب انتباه المتابع وإحساسه بالتجديد**
www.almanahj.com

• **جعل الأحداث مع جميع الفئات العمرية**

د. تركيز المخرج في الفلم على المكان أثناء التصوير:

• **جعل القصة أكثر واقعية وجمالاً**

أبعِدْ مِنَ النَّصِّ



أتحاورُ مع زملائي حَوْلَ الرَّأْيِ الآتِي، وَأُخْتَارُ (نعم أو لا) مُعَلَّلًا اخْتِياري:
- أَفْضَلُ مُشَاهَدَةَ الفِلمِ السِّينمائيِّ، ثَمَّ العُودَةَ لقراءةِ النَّصِّ الأدبيِّ الَّذِي اقْتُبَسَ الفِلمُ مِنْهُ:

لا

www.almanahj.com

نعم

بيتي

واجب